



#محميون – أسبوع جهاز التربية والتعليم حول موضوع الاعتداءات الجنسية في الشبكة – المنع والتشخيص والمواجهة

التحرّش الجنسي عبر الإنترنت

إعداد المرشدة: دنيا أبو زايد

مرشدة في وحدة الجنسانية السليمة ومنع الاعتداءات الجنسية، 2019

يتحدّث معظمنا إلى أشخاص عبر الإنترنت، فهي وسيلة رائعة للتواصل وتكوين صداقات جديدة. لقد أحدثت شبكة الإنترنت تغييرات إيجابية عديدة، ولكنها انطوت على مخاطر حقيقية أيضاً، كالتحرّش والإساءة الجنسية. إن الاستغلال الجنسي عبر الشبكة هو جريمة بشعة يجب التوعية حولها والحدّ منها ومعاقبة مرتكبيها.

هذا الدرس مُعدّ لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية

الأهداف¹:

- رفع وعي الطلاب حول ظاهرة التحرش الجنسي عبر الإنترنت.
- فحص مواقف الطلاب وإتاحة المجال للنقاش وتبادل الأفكار والمعلومات.
- تزويد الطلاب بمهارات من أجل تمييز حالات التحرش في الشبكة ومواجهتها.

¹ كُتبت الجملة بصيغة المذكر لكنها موجهة للإناث والذكور على حدّ سواء.

سير الدرس:

القسم الأول:

يشاهد الطلاب مقطع الفيديو خطر الإنترنت – كلهم يعرفون سارة.

تتم مناقشة مقطع الفيديو: ما هو موضوع الفيديو؟ أي مضامين جنسية ظهرت في المقطع؟ ما هي المشاعر والأفكار التي راودتكم؟ ما هي الرسالة التربوية من الفيديو؟

القسم الثاني:

نعرض للطلاب مجموعة من الجمل حول موضوع التحرش الجنسي عبر الإنترنت، حيث يحدد كل طالب موقفه من كل معلومة ويناقش هذه المواقف مع زميله. يُبدي الطلاب خلال الحوار آراءهم حول المعلومات ومصداقيتها ويتحدثون عن تجارب شخصية خاضوها أو سمعوا عنها.

نُجري نقاشاً موسّعاً مع طلاب الصف، ونصغي لمشاعرهم وأفكارهم وتجاربهم واقتراحاتهم حول الموضوع. نوجه الطلاب نحو استخلاص الرسائل التربوية من الفعالية.

القسم الثالث:

نلخص الفعالية من خلال المضامين الآتية:

تلعب التكنولوجيا الرقمية دوراً محورياً في حياة الشبيبة ولكنها تنطوي أيضاً على أشكال التنمر والتحرش الجنسي الجديدة، مما يجعل مناقشتها وبحثها أمراً اجتماعياً هاماً.

هذه نتائج أبحاث أجريت في بريطانيا عام 2017.

حالات التحرش الجنسي والإساءة الجنسية موجودة في الشبكة ويتعرض لها الطلاب.

يتم التحرش الجنسي في الشبكة بعدة أشكال: التدخل والاهتمام غير المرغوب فيهما، عرض الصور الجنسية، إرسال الرسائل أو التعليقات المسيئة وغير اللائقة أو غير المرغوب فيها، المكالمات الهاتفية أو الرسائل النصية المسيئة، التشهير والإساءة إلى السمعة، التحرش بالإكراه أو الابتزاز.

حث الطلاب على التوجه لطلب المساعدة عند تعرضهم للإساءة.

الْجَمَل:

- 33% من الفتيات و14% من الفتيان يحصلون على تعليقات جنسية على الصور التي يقومون بمشاركتها عبر الإنترنت.
- 23% من الطلاب يعرفون شخصاً حصل سراً على صور جنسية لشخص آخر ويشاركها عبر الإنترنت.
- ثلثا المراهقين لديهم أصدقاء من نفس عمرهم ينشئون حسابات وهمية من أجل تبادل الصور الجنسية أو التعليقات أو الرسائل.
- يحدث التحرش الجنسي عبر منصات التواصل كتطبيق الواتس آب والسنااب تشات.
- 12% من المراهقين تعرّضوا لضغوطات من شركائهم لتبادل صور عُري.
- 10% من الفتيات يتعرّضن للتهديد بالاعتداء الجنسي.
- 26% من الطلاب كانوا ضحية للشائعات على الإنترنت حول سلوكهم الجنسي.

أبطال الإنترنت

إعداد المرشدة: دنيا أبو زايد

مرشدة في وحدة الجنسانية السليمة ومنع الاعتداءات الجنسية، 2019

هذا الدرس مُعدّ لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية

الأهداف:

- رفع وعي الطلاب حول مخاطر الإساءة الجنسيّة عبر الشبكة
- منح الطلاب فرصة للبحث عن حلول
- تشجيع الطلاب على التوجّه لطلب المساعدة

القسم الأول:

نعرض على الطلاب قصة أماندا. يقرأ الطلاب القصة وتتم مناقشتها في المجموعة:

- ما هي مشاعركم وأفكاركم في أعقاب القصة؟
- ماذا كنتم تقولون لأماندا؟
- كيف انتهت القصة حسب رأيكم؟
- هل صادفتم قصصاً تشبه هذه القصة؟
- كيف كنتم تتصرّفون لو كنتم مكان أماندا؟
- كيف يمكن الحدّ من هذه الظواهر؟
- ما هي الرسائل التي يمكن توجيهها للطلاب والأهل من خلال هذه القصة؟

القسم الثاني

نطلب من الطلاب كتابة "بوصلة إبحار" شخصية تشمل 10 قواعد أو توجيهات داعمة لتجنّب الإساءة في الإنترنت. يختار الطلاب ويتفقون حول القواعد العشر الأنسب بالنسبة لهم من بين ما كتبوه، ثم نصوغها بأسلوب يناسبهم.

القسم الثالث:

تلخيص الفعالية:

نسأل للطلاب حول ما اكتسبوا من الفعالية، ونحثهم على اتباع وسائل السلامة والنجاة خلال الإبحار في الإنترنت، سواء عبر الهاتف أو الحاسوب، ونشجعهم على التوجّه لطلب المساعدة وتقديمها للآخرين وقت الحاجة.

قد يتعرّض أيّ شخص للتحرش أو الإساءة عبر الإنترنت، فهذا العالم محفوف بالمخاطر، وعلى الطلاب أخذ الحيطة والحذر في كلّ خطوة.

هناك خطوات أساسية يجب اتباعها، مثلًا:

- عدم قبول طلبات الإضافة الصداقة من أي شخص غير معروف.
- عدم نشر الصور الشخصية أو المعلومات الشخصية في نطاق أوسع من نطاق الأصدقاء.
- الانتباه للحالة الشخصية عند نشر الصور، أن لا تكون فاضحة.

قصة أماندا:

أماندا طالبة كندية كتبت قصتها منذ أن كانت في الصف السابع. اتفقت أماندا مع صديقاتها على التواصل مع غرباء من خلال التشات عبر الصوت والصورة، فتعرّفت على شخص مجهول توّدد إليها بكلمات الإطراء لفترة من الزمن، ثم طلب منها عدة مرات أن تكشف له جسدها، إلى أن استجابت له. بعد مرور عام استلمت أماندا رسالة عبر "الفيس بوك"، حيث تمكّن هذا الشخص من الوصول إلى حسابها. طلب في الرسالة أن تقابله وجها لوجه، وإن لم تفعل فسيرسل صورها لعائلتها وأصدقائها، فهو يعرف عنوان بيتها ومدرستها من خلال "الفيس بوك". لم تستجب أماندا لطلبه، وفوجئت هي وأهلها في أحد الأيام برجال الشرطة يطرقون باب بيتها ويطلبونها للتحقيق بعد أن أصبحت صورها في متناول يد الجميع، بالإضافة لوجود صفحة خاصة لصورها وهي عارية على "الانستغرام"

بوصلتي الخاصة

